العواصم الحثية

"حاتوشا انموذجاً"

م.م هبه خيرالله جريو المياحي

وزارة التربية /مديرية الرصافة الثالثة/٣

هـ : ٠٧٧٢١١٢٣٤٥١

Gmail : khheba991@gmail.com

العواصم الحثية
"حاتوشا انموذجاً"

م.م هبه خيرالله جريو المياحي

المستخلص:

يلقي هذا البحث الضوء على العاصمة الحثية حاتوشا التي تمثل اليوم واليوم بوغازكوي، (Boğazköy) أو بوغازكول (Boğazkale) في تركيا الحالية لما لتلك العاصمة من أهمية كبيرة في الشرق الادنى القديم ،وبعد اكتشافها عام ١٨٣٤ م ، قام علماء الآثار بمعرفة العديد من المعلومات عن المدينة عن طريق إيجاد العديد من الألواح الطينية التي بدورها احتوت على العديد من المتعلقة بالأدب، والثقافة ، وطبيعة البناء ، والدين ، وغيرها من الوثائق التي تعود إلى العصور القديمة.

الكلمات الافتتاحية : حاتوشا ، الملك ، السور ، البوابات ، المعابد .

Minstry of Education
Baghdad Governorate Education Directorate
Rasafa/3
M.M Hiba Khairullah Geryo AL Mayiah
Key Woords : Hattush , Boğazköy , The king , The Wall ,Doors , The temples

Abstract :

This research sheds light on the Hittite capital, Hattusa, which represents today and today Bogazkoy, or Bogazkale in present-day Turkey, because of that capital of great importance in the ancient Near East, and after its discovery in 1834 AD, archaeologists learned a lot of information about the city. By finding many clay tablets, which in turn contained many related to literature, culture, building nature, religion, and other documents dating back to ancient times.
Key Woords : Hattush , Boğazköy , The king , The Wall ,Doors , The temples

المقدمة

كانت هناك عدة اسباب تدفع الملوك الى تغيير العاصمة ، فنرى بعض ملوك الحثيين تنقلوا بين أكثر من عاصمة استقروا بها مدة من الزمن ، الا ان تلك العواصم لم تستمر كثيرا لعدة اسباب سياسية او اقتصادية او دينية ، تدفع بالملك بالانتقال الى عاصمة اخرى ، غير ان حاتوشا كانت العاصمة الأهم ، حيث كل ما قام ملك بتغييرها ليعود الملك الآخر اليها ، ليستقر في **حاتوشا او هاتوسا** ، وتمثل اليوم **بوغازكوي** ، **(Boğazköy) أو بوغازكول (Boğazkale)** ، وهي منطقة جبلية ، تبعد حوالي (٢٠٠كم) شرق انقرة الواقعة في تركيا الحالية ، وكانت من اهم العواصم الحثية بشكل خاص ، وعواصم الشرق الادنى بشكل عام ، اتخذها الملوك الحيثيين قديمًا عاصمة للامبراطورية الحثية، وكانت المدينة تتمتع بكثرة مصادر المياه فيها ، مما أدى إلى استغلالها من قبل العديد من الملوك، ومهاجمتها عدة مرات من قبل العديد من الجهات الخارجية واحيانا جهات داخلية متمثلة بملك ما لغرض تدميرها او السيطرة على العرش الحثي. لقد تم اكتشاف المدينة في تركيا الحالية عام ١٨٣٤ المستكشف الفرنسي تشارلز تيكسييه ، ثم توالت الحفريات والتنقيب والدراسة عن هذه العاصمة الى يومنا هذا.

اولا : العواصم الحثيـــــــة

١- ترهنتـاســـا (Tarhuntassa) :

تقع هذه المدينة الى جنوب الأناضول على البحر المتوسط ، حيث قام الملك الحثي **مواتالي (Muwatalli ١٣٠٨ – ١٢٨٥ ق.م)** ، بنقل عاصمته من حاتوشا الى ترهنتاسا لأنها تمثل موقعا استراتيجاً [١]

٢- الكاهويوك :

قبل ان تصبح حاتوشا عاصمة ، كانت هنالك عاصمة اولى للحثيين عرفت باسم (الكاهويوك) ، التي تقع بالقرب من حاتوشا على بعد ٢٠٠ كم شرق انقرة ، حيث كانت مدينة ذات حصن منيع ، كان الطابع المصري واضحا بهذه التماثيل(انظر شكل رقم ١) ، غير ان النحت هذا بوجه عام اكثر خشونة وجمودا ، لغرض التناسب ، ضخامة العمارة[٢].

٣- كوسارا (cusara):

تقع هذه على احد طرق التجارة من بلاد اشور ، ويُعتقد بانها قريبة من الموقع الروماني لكابادوكيا كومانا ، كان لهذه المدينة أهمية كبيرة خلال الفترة (١٩٠٠-١٧٥٠ ق.م) حيث كان مقر سلالة سلالة بيتانا وإبنه أنيتا [٣]، قبل تحويل مركز قوتهم الى نيسا (كينس) ، لكن بعد اعتلاء الملك حاتوشيلي الاول العرش [٤]، الذي كان حاكما في كوسارا حيث القى هناك خطابا بين فيه الوضع السياسي انذاك بالاضافة الى قراره بنقل العاصمة من كوسارا الى حاتوشا ، كما وغيرَّ اسمهُ [٥]، ويعود السبب في تغيير العاصمة أَن كوسارا كانت جداً قريبة من الميتانيين الذين سببوا الكثير من المتاعب إلى الحثيين ، كما أَن كوسارا لم تكن ذات استراتيجية مهمة مقارنةً بحاتوشا ، حيث كانت تمثل المركز التجاري لشبه الجزيرة الغربية لبلاد الأناضول[٦]. مضيفاً الى ذلك هو تهديد قبائل كاسكا المستمر [٧].

٤- بوغازكـــوي(Boğazköy) :

لم تكن الحضارة الحثية معروفة بشكل واضح ، وفي عام ١٩٠٦ بدأ العالم الالماني في التنقيب ايضا بالقرب من قرية بوغازكوي ، على بعد (١٠٠ كم) شرق انقرة ، فعثر على موقع اتضح فيما بعد بانه يمثل عاصمة المملكة الحثية ، خلال الألف الثانية قبل الميلاد ، وكانت هذه العاصمة تعرف بـ(حاتوشا او هاتوسا) ، حيث كان يحيط بها سور خارجي يحتوي بدوره على بوابات ، وقد عثر فيها على بقايا خمس معابد ، وعدة احياء ، بالإضافة الى نقش بارز يمثل(تيشوب) [٨] ، المعبود الحثي الكبير ماسكا فأس ، وسيف في وسط حزامه ، وكشفت لنا الحفائر في بوغازكوي عن ارشيف القصر الملكي [٩]، ويحتوي هذا الارشيف على رسائل بودلت بين الملك شوبيلوليوما الاول(suppiluliuma١٣٤٤-١٣٢٢ق.م) [١٠] ، وارملة الفرعون المصري [١١] ، توت عنخ امون**(Tutankhamen)** تطلب من الملك ليكون زوجا لها [١٢] ، وبهذا سيصبح هو ملك مصر [١٣]، وبالقرب من منطقة يازيليكايا التي تقع على بعد بضعة كيلو مترات من حاتوشا ، عثر على المعبد الكبير ، ويقع في المدينة السفلى [١٤] الذي نحت في الصخر ويقع بين صخرتين ومكشوفا ، و كان مغلقا بواسطة المباني [١٥] ، كما عثر ايضا على حجر من البازلت يحمل نقشا

لنص مكتوبا بالخط الهيروغليفي – الحثي [١٦] ، ويمثل ملكة تحمل طفلا وتجر خلفها حيوانا ، ويعود هذا النقش الى النصف الثاني من القرن الثامن قبل االميلاد[١٧].

ثانيا : تاريخ حاتوشـــــــا

نستشف من السجلات الأشورية بان العاصمة (حاتوشا) كانت مقرا للمملكة الحثية في اوائل الألفية الثانية قبل الميلاد ، لكنها دُمرت من قبل الملك **أنيتا** ، بحجة ان الموقع ملعون ، ثم قام الملك **حاتوشيلي الأول** (١٦٥٠–١٦٢٠ قبل الميلاد) ، باعادة بناء المدينة ، مستفيدًا من الاراضي الخصبة ذات المياه الوفيرة والغابات الخضراء الكثيفة كما اختار نتوء صخري يرتفع فوق الأرض (المعروف الآن باسم يازيليكايا ، أو "القلعة الكبيرة) ليكون موقعًا يسهل الدفاع منه عن القلعة الملكية في حاتوشا [١٨].

ومن الجدير بالاشارة أن مدينة حاتوشا كانت عاصمة لأعظم البلدان في الشرق الأدنى القديم ، الا انها قد دمرت عدة مرات ، كان احداها في أوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، عندما شنت قوات أرزاوا من الغرب والجنوب [١٩] ، وقبائل جبل كاسكا من الشمال [٢٠]، وقوات إيسوان عبر نهر الفرات في الشرق ، فلم يكن أمام الملك الحثي **تودخليا الثالث** (حوالي ١٣٦٠ إلى ١٣٤٤ ق.م) [٢١] ، خيار سوى التخلي عن العاصمة حاتوشا ، والانسحاب باتجاه مدينة **ساموحا الشرقية**[٢٢] ، (وفقًا لحفيده وكاتب سيرته الذاتية مورسيلي الثاني ، في محاولاته لاستعادة الأراضي المفقودة) [٢٣] ، كذلك كان للفرعون المصري **امنحوتب الثالث**[٢٤]حصة في محاولة تدمير حاتوشا (١٣٩٠–١٣٥٢) [٢٥] ، لكن بالمقابل كانت هناك سلسلة حملات قام بها الملك **شوبيلوليوما الاول** ، تمكن فيها من استعادة اغلب الاراضي الحثية وبدأت حاتوشا بالازدهار مرة اخرى في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد ، واصبحت المملكة الحثية اقوى مملكة في الشرق الأنى لفترة طويلة خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، وقام ملوك مصر وبابل وآشور يبعثون رسلهم بانتظام الى حاتوشا، كذلك جاء الحكام التابعون الملتزمون بالمعاهدة إلى حاتوشا سنويًا لتأكيد ولائهم ودفع الجزية للملك الحثي ، لكن في عهد الملك **مواتالي الثاني (Muwatalli ١٣٠٨ – ١٢٨٥ ق.م)** [٢٦] ، عادت حاتوشا للتدهور مرة اخرى فاتخذ قرار الانتقال إلى موقع جديد ليختار من مدينة ترهنتاسا عاصمة جديدة له [٢٧] ، لكونها تمثل موقعا استراتيجياً[٢٨] ،

بعكس حاتوشا التي كانت بعيدة ومهددة دائماً من قبل كاسكا ، واصبحت تضم ما لا يقل عن ٣١ معبدًا ، تم تشييد العديد منها خلال فترة حكم (تودخليا الرابع) [٢٩] .

إن انهيار الإمبراطورية الحيثية جاء نتيجة تدخلات داخلية وخارجية في نهاية العصر البرونزي المتأخر حيث كانت هناك انقسامات خطيرة في العائلة الحاكمة نفسها ، فكان الملك حاتوشيلي الثالث(**Hattušili III ١٢٦٧-١٢٣٧ ق.م**) [٣٠] ، والد تودخليا الرابع في حرب عنيفة مع ابن اخيه اورخي تيشوب ابن مواتالي الثاني [٣١] ، ونجح في الاستيلاء على العرش من ابن أخيه بعد ستة سنوات (حوالي ١٢٧٢-١٢٦٧ قبل الميلاد) وأرسله إلى المنفى ، لكن اورخي تيشوب كان مصمماً على استعادة عرشه فحاول كسب دعم الملوك الأجانب ، ومن المحتمل ايضا ان يكون كورونتا Kuruata [٣٢] ، شقيق اورخي تيشوب قد ساهم أيضًا في تلك الانقسامات الخطيرة داخل البيت الحثي ، فكان في اول الأمر يدين بالولاء للملك حاتوشيلي الثالث ، غير انه حاول الاستيلاء على العرش عندما اعتلاه ابن عمه الملك تودخليا الرابع، حيث تم العثور في حاتوشا على طبعات الأختام التي تعود إلى هذه الفترة مع نقش "كورونتا ، الملك العظيم ، كما دلت نسخة صخرية عثر عليها جنوب تركيا بالقرب من قونية ، ، تشيرالى ان كورونتا ربما يكون قد حرض على ثورات متتالية ضد الملك تودخليا الرابع ، ومن الجدير بالاشارة فان لكورونتا الحق في القيام بهذه الثورات فهو مثل أورخي تشوب ، كان ابنًا للملك مواتالي الثاني، لكن سلبت حقوق الأخوين في الحكم ، عندما اغتصب عمهم حاتوشيلي الثالث السلطة الملكية الا ان كورونتا اعتلى العرش بالقوة حوالي عام(١٢٢٨ ق.م) ، لكنه لم يحكم طويلًا ، اذ سرعان ما عاد تودخليا الرابع ليصبح ملكًا مرة أخرى ، وبقي يحكم لعدة سنوات بعد اختفاء كورونتا من السجل التاريخي ، ومع ذلك فقد بقيت السلالة غير مستقرة في القصر الحثي ، بالاضافة الى المجاعة التي حلت بالمملكة الحثية خلال عقودها الأخيرة [٣٣] . وفي النهاية غارت شعوب البحر [٣٤] ، في عهد الملك شوبيبوليوما الثاني [٣٥] ، على الدولة الحثية واستغلت الاوضاع المضطربة التي كانت تعانيها الدولة من المجاعة والقحط وتمر شعوب الكاسكا ، فقطعت الامداد عن الحثيين وانقض على الدولة [٣٦] .

ثالث :الاسم والموقـــــع

حاتوشا مشتق من الكلمة الحثية **حتوش** ، والتي تعني الفضة يشار إلى حتوشا في الألواح الطينية الحثية باسم (المدينة الفضية) [٣٧] ، اما الاسم الحديث للعاصمة حاتوشا فهو (Bogazköy) ، وقد عثر فيها على أرشيف كبير من الألواح المسمارية ، مكتوبة باللغة بالحثية على شكل اقراص بالإضافة إلى الأكادية ، والحثية الهيروغليفية ولغات الأناضول الأخرى ، واحتوت على معظم ما هو موجود من الأدب الأسطوري للأناضول القديمة[٣٨].

عاشت حتوشا التي استخدمت لأول مرة كمستوطنة في العصر الحجري النحاسي (٥٠٠٠-٦٠٠٠ قبل الميلاد) ، ألمع فتراتها كعاصمة للإمبراطورية الحثية ، وتقوم هذه المدينة على منحدرات شديدة الانحدار في وسط الأناضول ، فقد حكمت العالم القديم كعاصمة دينية وسياسية وإدارية للإمبراطورية الحثية ، وتواصل إعادة كتابة التاريخ بأرشيفاتها وأعمالها المعمارية وهياكلها الضخمة لعشرات الآلاف من الألواح الطينية ، والتي تم اكتشافها ولا تزال تُستخرج خلال الحفريات الأثرية حتى الان [٣٩] ، فأصبحت العاصمة حاتوشا القلب السياسي والديني والإداري للإمبراطورية الحثية[٤٠] .

رابعا : اكتشاف حاتوشـــا

قبل الوصول إلى الاكتشافات الأثرية في حاتوشا ، كان معروفاً أن هناك قبيلة نعتت بأسماء مختلفة في نقوش مصر وبابل والآشوريين والكتب المقدسة في الإنجيل والتوراة ، وايضا وجود حضارة متطورة ، لكن لم يتم العثور على وثائق عنها ، في حين أطلق الحيثيون على أنفسهم اسم "**نسيلي**" – "**نيشالي**" في مصادرهم المكتوبة ، و تم استخدام الاسم الحثي في العهد القديم (التوراة) بسبب الكلمة المستخدمة عند الحديث عن هذه القبيلة[٤١] .

وفي عام ١٨٣٤ م ، قام المستكشف الفرنسي تشارلز تيكسييه بزيارة المرتفعات الأناضول الوسطى واكتشف أنقاض العاصمة القديمة ، ومع ذلك لم يتمكن من تحديد الآثار بشكل صحيح واعتبرها من بقايا مدينة بتيريا Pteria الميدية ، بالإضافة إلى الآثار الواضحة للمنطقة وفي العام نفسه عثر تشارلز تيكسييه على آثار هذه الحضارة المفقودة من خلال الوصول إلى معبد **يازيل كايا** (يازيليكايا) ، المفتوح وأطلال مدينة حاتوشا القديمة خلال رحلة

الأناضول الى الحرم الصخري القريب (يازيليكايا) ، والذي أصبح مشهورًا عالميًا من خلال تصويره للآلهة **(ما يسمى بمواكب الآلهة)** [٤٢] .

ونتيجة لأعمال التنقيب والحفر التي أجريت في السنوات التالية ، كان من المفهوم أن هذه كانت عاصمة الحضارة الحثية المفقودة حاتوشا ، فبعد تيكسييه قام مستكشفون آخرون بزيارة منطقة المدينة في العقود التالية، مع اكتشاف النقوش المماثلة في الأناضول وسوريا ، بدأ العلماء في التدفق على بوغازكوي في ١٨٩٣-١٨٩٤ ، بدأت الحفريات الأولى من قبل إرنست تشانتري(Ernest Chantre) ، تم اكتشاف الألواح المسمارية في هذا التنقيب ذبت الألواح المسمارية الموجودة في بوجازكوي انتباه الخبير الآشوري هوغو وينكلر(Hug Winckler) وهو مختص بعلم الاشوريات وباحث في الكتابة المسمارية ، قاموا برحلة استكشافية مع ثيودور ماركيدي (Thedor Makridi) في عام ١٩٠٥ ، ثم بدأوا أعمال التنقيب في عام ١٩٠٦بحملة تنقيب أولى بتكليف من للتحقق مما إذا كانت الأنقاض هي عاصمة الحيثيين خاتوشا ، و بدأ التاريخ الحثي بالتنوير عندما قرأ الخبير الآشوري هوغو وينكلر بانها العاصمة [٤٣] ، وتمكنوا من تأمين ٢٥٠٠ كسرة من ألواح ذات نصوص مسمارية بالاضافة الى الاكدية والحثية في بوغازكوي وإثبات أنهم عثروا على حاتوشا واكدوا بانها عاصمة الحيثيين ، فتم توثيق الآثار بشكل كامل مع العديد من الخرائط والصور الفوتوغرافية وخريطة طبوغرافية أكثر تفصيلا[٤٤] . و في ١٩١١ نفذ فينكلر وماكريدي المزيد من الحفريات حتى عام ١٩١٢م ، تم إجراء التنقيبات في المدينة السفلى (المعبد الكبير)، والقلعة الملكية وفي البلدة العليا [٤٥] ، حتى ذلك الحين حفظت نحو عشرة آلاف كسرة من ألواح التي كانت مكتوبة بعد فترة قصيرة من الحفر ، كان بيد فينكلر التي عقدت بين – أقدم معاهدة سلام مكتوبة باقية في تاريخ العالم[٤٦] .

بعد الحرب العالمية الأولى ، توقفت الحفريات لأكثر من عقد ولم تستأنف إلا في عام ١٩٣١م تحت إشراف بيتيل ، وبسبب الحرب العالمية الثانية ، توقف العمل مرة أخرى منذ عام ١٩٣٩م ، لكن في عام ١٩٥٢م استطاع الباحث بيتيل مواصلة استكشاف المدينة(انظر شكل ٢) ، فكان محور عمله مواصلة التنقيب في القلعة الملكية ، وتحقيقات واسعة النطاق في المدينة السفلى والحفريات في المنطقة المحيطة بحاتوشا (يازيليكايا او

ياريكايا (Yarıkkaya) حتى عام ١٩٧٥م ، لقد كان نشاط الحفريات مدعومًا بشكل مشترك من قبل معهد الآثار الألماني وجمعية المشرق الألماني ، خلف الباحث بيتيل عام ١٩٧٨م الباحث نيف تحت إدارته تم إجراء حفريات واسعة النطاق في منطقة وسط وشرق المدينة العليا ، وفي عام ١٩٩٤م أصبح سيهر رئيسا للحفريات ، ثم تولى شاحنر ادارة الحفريات عام ٢٠٠٦ [٤٧].

خامسا : التضاريس والمنـــاخ

تقع حاتوشا (بوغاز كوي) في شمال هضبة الأناضول ، في جنوب سهل عريض تحيط به الجبال[٤٨]. حيث تتمتع بموقع دفاعي ممتاز وينابيع وفيرة ، وعلى الرغم من الانقطاعات النسبية الناجمة عن الاحداث السياسية الحديثة كانت البعثات الالمانية تعمل منذ عام ١٩٠٧ مما يجعلها واحدة من اكثر المواقع الاثرية استكشافا في الشرق الادنى مأهولة بالسكان على الاقل من اواخر الالفية الثالثة قبل الميلاد تحث اسم حاتوشا ، وكذلك استضافت المدينة محطة تجارية خلال الفترة الاشورية القديمة [٤٩] .

من الجدير بالاشارة ان هناك اختلاف واضح في مظهر المدينة بين الشمال والجنوب ، والذي يمكن تفسيره على أنه محاولة لنقل رسائل مختلفة إلى الناس عن طريق مشهد هندسي بشري، حيث ان المدينة في الجهة الشمالية منفتحة على مناطقها الزراعية بشكل واضح ، مما يسهل الاتصال المباشر بين إنجازات الحضارة الحضرية وأسسها الزراعية ، بينما كانت الجهة الجنوبية توضح الجوانب العسكرية من حيث اهتمامها بالجيش والجنود والاسلحة والمعارك ومواطن الضعف والقوة ، وربما لا يكون هذا الترجيح ثابتا لأن المناطق ذات الأهمية السياسية الأساسية للحثيين كانت موجودة في الجنوب وبعضها في الشمال [٥٠] ، كذلك كانت المناطق الواقعة على طول وديان مجاري حاتوشا و يازيليكيا كمصادر خاصة للزراعة ، بينما المناطق الجبلية في جنوب وشرق حتوشا كانت تعمل كمصادر للمواد الخام وأنواع مختلفة من الأحجار بالإضافة إلى المعادن المختلفة والخشب ، بالاضافة الى كونها مناطق رعي قطعان الحيوانات على ارتفاعات عالية داخل دائرة نصف قطرها تقريبا لا يزيد عن ١٠-١٥ كيلومترًا حول حتوشا[٥١]

يمكن للمرء ان يفترض أولاً وقبل كل شيء أنه تمت زراعة السهول الشمالية والشمالية الغربية من حتوشا ، في حين تم استخدام المناطق الشمالية الشرقية والشرقية من المدينة بنشاط أكبر للأنشطة الاستيطانية ربما بسبب محيط منطقة يازيليكايا المقدسة مع الأخذ في الاعتبار التوزيع الموصوف والهيكلية للأنشطة الاستيطانية في سهول شمال حتوسا [٥٢]

اما مناخها فهو شبه رطب ومتوسط الحرارة ، وممطر في الشتاء وتأثير البحر معتدل ، وعليه فان شهري ديسمبر ومارس هما الفترتين الرطبتين[٥٣].

وكان الربيع شيء جميل في حتوشا ، الزعفران والزنابق البرية تزينها مثل العروس، يمكن للمرء جمع جميع أنواع الفطر في غابات البلوط ، فكانت حتوشا مكانًا ساحرًا مع الطيور المهاجرة والزهور البرية ، بينما الغطاء النباتي في الصيف فقد تمثل بالاعشاب التي تسمى السهوب ، وتنمو هناك ايضا اشجار الصفصاف ، والزيتون [٥٤].(انظر شكل رقم ٣)

عند الاقتراب من شمال العاصمة حاتوشا والنظر من مسافة معينة ،يمكن رؤية جبل İbikçam وهو أبرز جبل في المنطقة ، كما يُرى من السهل تشكل خطًا صاعدًا هرميًا مع وضع المدينة على المنحدر والنتوءات العديدة في المقدمة ، الى هذ الأهمية البصرية يجب أن نفترض أن هذا الجبل ذا أهمية كبيرة للحثيين أحد الجبال المذكورة في النصوص ليكون على مسافة قريبة من حتوشا ، والذي بمثابة مكان للعبادة ، من أجل فهم كيفية إدراك الحيثيين لبيئتهم ، وهذا يعطي انطباعًا حيويًا عن مقدار التفاصيل التي كان الحيثيون على دراية بأنواع مختلفة من المناظر الطبيعية ، والبنى الاستيطانية ، ومصادر المواد الخام ، وخاصة الأماكن الدينية[٥٥].

سادسا : تخطيط المدينـــــة

بنيت المدن الحثية – وبضمنها مدينة حاتوشا – منذ بداية الألف الثاني قبل الميلاد ، وكان يغلب عليها الطابع العسكري ، بسبب تحصيناتها القوية ، علما بأنها من حيث التنظيم العمراني تشبه المدن في بلاد الشام والرافدين ، وكانت اهم المدن الحثية ، حاتوشا العاصمة ، وكول تبة ، والجاهوك ، وغيرها من المدن[٥٦] .

تقع حاتوشا في منطقة تواجه الشمال في الغالب ، مع منحدر من ٦- ١٥ درجة وارتفاع ١٠٠٠-١٢٥٠ م ، وتقع جميع المباني الرئيسية في نطاق ضيق من المنحدرات تتراوح من ٢ الى ١٥ درجة ، وتم تحديد خمس مناطق حيث انحرف جدار المدينة عن خط التقسيم الطوبوغرافي وبالتالي تم تقليل طول سور المدينة وتضمين مناطق معينة في المدينة بين بوابة الملك وبوابة الاسد ، يبلغ حجم سور المدينة حوالي ٦١٣٩٦٦ متر مكعب ومساحتها ١٣٠٦٨٢ متر مربع وتم تحديد موقعين محتملين للسدود مع حوض تصريف كلي يبلغ ٠,٢٧١٣ كيلو متر مرئي من نقاط معينة في المدينة [٥٧]

لم تكن الالهة تسكن في المعابد ، بل تقام بعيدا عن المركز او في المدن المقدسة او على الجبال او قرب الينابيع ، وقد تم تصميمه بهذا الشكل متعمدا لضمان عدم الرؤية المباشرة اليه من بوابة الدخول ، ويبدو ان هذه الحقيقة تدعم الفكرة القائلة بأن التوجيه لم يكن مهما في تصميم المباني المقدسة في معظم المدن الحثية وخاصة تلك ذات الطابع المقدس الملحوظ مثل حاتوشا و الاكا هووك جعلوا لها بوابات ضخمة [٥٨] ، تعددت استعمالاتها اي انها لم تكن للاغراض الدفاعية فقط ، مثلا اتبعت البوابات الضخمة للمدينة العليا في حاتوشا مخططا متماثلا تم تفسيره ضمن سياق احتفالي وطقسي امتد هذا التقليد بعد نهاية الامبراطورية في المدن الحثية الجديدة مثل كركميش[٥٩] ، استاتا [٦٠] ازاتيواتايا (كاراتيب الحديثة) وتم تزيين بعضها بغزارة بمشاهد طقسية [٦١].

كانت المدينة محاطة بسور خارجي مزود بحصون دقيقة تحتوي على بوابات[٦٢] حيث يبلغ طول الجدار الذي يحيط بالمدينة أكثر من ٨ كيلومترات ، اما المدينة السفلى محاطة جزئيًا بجدار من الشمال والشرق ، وكانت هناك أيضًا جدران بين أحياء المدينة المختلفة ، والتي منها بقايا محفوظة ، و تم بناء أكثر من مائة برج في الجدران المزدوجة في المدينة العليا. [٦٣]

تم اكتشاف خمس بوابات ضخمة في الجدار الخارجي للمدينة العليا ، بوابتان في الغرب بالإضافة لبوابة الأسود في الجنوب الغربي ، وبوابة الملك في الجنوب الشرقي ، وبوابة السفنكس[٦٤] في الجنوب وتقع بوابة السفنكس في أعلى نقطة من المدينة [٦٥] . (انظر شكل رقم ٤) .

تقع بوابة الأسد ، التي بُنيت في أوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، في الجزء الجنوبي الغربي، يحيط به برجان ودمرت الأجزاء العلوية الواقعة بين البرجين ، تتكون البوابة من فتحتين فتحة داخلية وواحدة خارجية ، كان تركيبها بأبواب خشبية تفتح للداخل على الأرجح ، تم تغليف الأبواب الخارجية بالبرونز لزيادة حجمها ، تم نحت تماثيل النصفين الأماميين للأسدين اللذان أعطيا البوابة اسمها عند المدخل الخارجي لبوابة الاسود بشكل مُجسم في كتل ضخمة من الصخور [٦٦] . وإلى اليسار من رأس الأسد ، يمكن ملاحظة عدد قليل من الأحرف الهيروغليفية اللوفية التي بالكاد يمكن رؤيتها [٦٧] . ربما لعبت الصور لهذه الحيوانات البرية ذات الفكين المفتوحين والعيون المفتوحة على مصراعيها دورًا دفاعيا – فقد كانت لتخويف الأرواح الشريرة من المدينة ، تم استنتاج هذا التفسير من قبل الباحثين على أساس تشابه موضوع الأسد مع اشكال أخرى مماثلة ، معروفة من العمارة الحثية وبلاد ما بين النهرين[٦٨]. كانت تجاويف عيون الأسود في الماضي مبطنة بمواد زخرفية مختلفة ، وبلا شك يدل ذلك على مدى مهارة نحت هذه المجسمات خاصة في حالة الأسد الذي كان محفوظًا تمامًا ، من الممكن أن نرى بطنه الجميل والفراء على صدره ورأسه ، لكن فيما بعد فقد الاسد رأسه (انظر شكل رقم ٥) ، ثم مؤخرا تم ترميمه [٦٩].

توضح بوابة الأسد تفاصيل النحت الحثي ، وتمثل احتراف البنائين الحثيين، ترتبط الكتل الحجرية التي استخدمت في بنائها بما يسمى تقنية متعددة الأضلاع ، في هذه التقنية يتم تلبيس الأسطح المرئية من الحجارة بجوانب مستقيمة أو مفاصل ، مما يعطي الكتلة مظهر مضلع، لا يمكن وضع حتى أنحف قطعة من الورق بين الحجارة لأنها تتناسب تمامًا مع بعضها البعض ، وتشبه هذه البوابة تقنيات البناء التي تظهر في اليونان الميسينية ، على وجه الخصوص ، لبوابة الأسد الأخرى – تلك الموجودة عند مدخل مدينة ميسينا[٧٠].

اما بوابة الملك فقد كانت تحتوي على نحت نافر واحد فقط على الجانب الأيسر من المدخل الداخلي ، وكانت مزينة بصور المعبود الحارس[٧١] ، بعد الاكتشاف في عام ١٩٠٧، توصل المنقبون الى أن التمثال ذو الحجم الذي يتجاوز الحجم الطبيعي لإنسان (ارتفاعه إلى ذروة الخوذة ٢,٢٥ متر) على أنه تصوير لملك مع سمات المحارب ، ومن

هنا جاءت تسمية بوابة الملك ، يفُسير التمثال اليوم على أنه يمثل إله الحرب ، إذ يمكن رؤية قرنان على مقدمة الخوذة ، وهذه السمة لا توجد إلا في تمثيل الآلهة الحثية [٧٢].

بينما كانت بوابة السفنكس قد وضعت تحت حراسة أربعة سفنكسات بالأصل ، بقي منها سفنكسان على الجانب المطل على المدينة ، وسفنكس ثالثة على الجهة الخارجية من البوابة ، و تم نحت الكتل الحجرية على المقدمة وكذلك على الظهر كتماثيل مجسمة بالإضافة إلى نحت نافر على سطوحها الجانبية ، وقد جُلب اثنين من السفنكس إلى برلين بعد اكتشافها في عام ١٩٠٧م للترميم ، وأعيد أحد هذه التماثيل إلى تركيا في عام ١٩٢٤ م ، والآخر أعيد في عام ٢٠١١ [٧٣].

تتميز البوابات الخمسة بكتل ضخمة من الحجر عند المداخل من الخارج والداخل كما ان تصميم المداخل كاقواس، يعد تصميم فريد في ذلك الوقت ، كما كانت البوابات محاطة من كلا الجانبين بالأبراج [٧٤].

وفي الممر الكبير نجد تمثيل لموكبين كبيرين متقابلين لسبعين شخصا ، وكانت كل مجموعة تقابل الاخرى وعلى رأس كل منها مجموعة من المعبودات كتبت اسماؤها فوق رؤوسها ، ونرى بالنقش البارز الملوك في حضرة المعبودات ، منها المعبود الذي يحمل السيف ، ويمسك بيده عنق احد الملوك ، وذلك دلالة على الحماية[٧٥]

من الجدير بالاشارة انه قد تمت تسمية الطرق التي تبدأ عند بوابات حاتوشا على أسماء أماكن ، مثل "طريق نيريك (Nerik) ، إذا افترضنا ان تكون هذه التسميات غير دقيقة ، لكن كتعبير عن مفهوم ذي مغزى لسكان حتوشا الحثيين ، فإن هذه التسمية مفيدة من نواحٍ مختلفة ، نظرًا لأن أسماء الأماكن تُعرف كمراكز عبادة مهمة ، أو على الأقل كمواقع جغرافية ذات دلالات دينية ، يمكن تفسير الأماكن المميزة على أنها واحدة على الأقل من الفكر الجغرافي العقلي[٧٦]. علاوة على ذلك فقد سُميت البوابات الجنوبية الثلاثة حسب التماثيل المعروضة على الكتل الحجرية الضخمة في المداخل: عند بوابة الأسود، يوجد أسدين عند المدخل الخارجي ، وقد تم نحت نصفيهما من الكتل الحجرية بشكل مُجسم [٧٧] .

لقد كانت بوابات الدخول رائعة ، حيث الأمن على أعلى مستوى ، تم بناؤها على نظام التحصينات الذي يحيط بمدينة حطوشا ، بينما تخبرنا هذه البوابات روعة وجمال المدينة للزوار القادمين إلى العاصمة حتوشا عند المدخل الأول ، فقد أعطيت معنى رمزيًا ودينيًا مختلفًا من حيث ميزات بنائها ، بوابة الأسد ، وبوابة الملك ، وبوابة أبو السفنكس هي من بين بوابات حتوشا الأثرية التي تستحق المشاهدة [٧٨].

كما ويعد سور مدينة حاتوشا ، الواقع في منطقة جوكور هارمان ، عند مدخل أطلال حاتوشا ، أحد المباني الرائعة التي تم بناؤها بأمانة ، بالإضافة إلى ذلك فإن موقع جوكور هارمان ، حيث يقع سور المدينة ، هو منطقة تخييم طبيعية ذات أهمية تقام كبيرة ، ويمكن إقامة الكرفانات والخيام فيها [٧٩].

الملاحق

شكل رقم (١) – الكاهويوك

https://archiqoo.com/locations/alacahoyuk_ar.ph

شكل رقم (٢) اثناء التنقيب في بوغازكوي (حاتوشا)

Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit, P.29

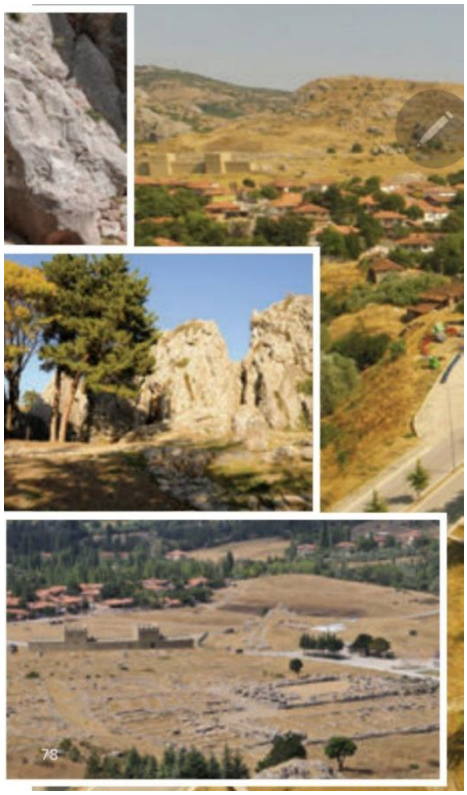

الربيع في حاتوشا شكل رقم (٣)

Çoban, A. :(2013) , Op.Cit, P. 155

شكل رقم (٤) بوابة السفنكس تغطيها الثلوج في فصل الشتاء

Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit,P.80

شكل رقم (٥) صورة لبوابة الاسد بعد الترميم

Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit, P.٧٠

الخاتمـــــة

- كانت هناك العديد من الأسباب الي دفعت الملوك لاتخاذ حاتّوشا عاصمة للحيثيين أنها محاطة بالأسوار من جميع جهاتها ، حيث كانت تحمي الحيثيين من الاعداء.
- تم اكتشاف وجود هذه المدينة في تركيا عام ١٨٣٤.
- قام علماء الآثار بمعرفة العديد من المعلومات عن المدينة عن طريق إيجاد العديد من الألواح الطينية في بوغازكوي.
- تحتوي هذه الألواح الطينية على العديد من المعلومات المتعلقة بالأدب، والثقافة، والوثائق التي تعود إلى العصور القديمة.
- تعرضت المدينة للعديد من محاولات الهجوم، والتدمير من قبل العديد من الجهات المختلفة سواء من الداخل او الخارج.
- شهدت المدينة أقوى اعتداء عليها في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، ارزاوا وكاسكا ثم قام ملك حاتّوشا بالتخلي عن العاصمة حاتوشا والذهاب الى ساموحا
- يعد سور مدينة هاتوسا ، الواقع في منطقة جوكور هارمان ، عند مدخل أطلال حاتوشا ، أحد المباني الرائعة التي تم بناؤها
- فهناك نصوص تعود للأقوام التي جاورتهم مثل المصريين والاشوريين والبابليين تشير الى علاقاتهم مع الحثيين ، كذلك جاء ذكرهم في التوراة .
- احتوت العاصمة على قلعة كبيرة، تمتلك عددًا كبيرة من الأبواب، والمداخل، والمخارج التي كان يستفيد منها الحيثيون.
- كانت المدينة تتمتع بتوفر مصادر المياه فيها بكثرة، مما أدى إلى استغلالها من قبل العديد من الملوك، ومهاجمتها عدة مرات من قبل العديد من الجهات الخارجية
- تميزت المدينة بوجود العديد من الغابات الكثيفة فيها، كما تميزت بوجود الأراضي الخصبة، والصالحة للزراعة بشكل كبير.

المـــــصادر:

(1) Hermann Genz and Dirk Paul Mielke , Insights In To Hittite History and Archaeology , Peeters Leuven – Paris – Walpole , MA , (2011) , P. ٣٩

(٢) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته منذ فجر التاريخ حتى مجيء حملة الاسكندر الأكبر (الأناضول – بلاد الشام) ، ط١ ، (القاهرة ، دار نهضة الشرق ، ٢٠٠٢) ، ج٢ ، ص ص ٥١-٥٢.

(٣) **انيتا : هو خليفة ابيه الملك (بيتانا) اول ملوك الدولة الحثية** ، واستطاع انيتا ان يضم عدة مناطق الى مملكته وصولاً الى البحر الأسود ، والبحر ا المتوسط ، وبضمنها مملكة الحثيين الاوائل. ينظر :

عبد العزيز عثمان ، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم ، التاريخ السياسي ، ط ٢ ، (لبنان: دار الفكر الحديث ، ١٩٦٧) ، ج١ ، ص٤٧٤

(٤) حاتوشيلي الأول : الملك الحثي الذي حكم خلال الفترة (١٦٥٠-١٦٢٠ ق.م) أي لمدة ثلاثين عاما، يرجح انه حفيد الملك (لابارنا الأول) ، شهدت البلاد في عهده تطورات سياسية وعسكرية واقتصادية ، اتخذ مقر جديد لدولته على انقاض حاتوشا التي دمرت من قبل الملك انيتا ، ربما كانت العاصمة كوسارا ، كما ابدل اسمه الى لابارنا.ينظر :

Charles Burney , Historical Dictionary of the Hittites Oxford , (2004) , P.10 .

(5) Ibid : P. 65.

(6) L. G. Hetherington , B. A. (Hons.) , Hittite Domestic And Foreign Policy in Tte Old Kingdom , submitted in fulfilment of the requirements for the Degree of Master of Arts , University of Tasmania , (1962) , Pp.100-102.

(7) Burney Ch. :(2004) , Op.Cit, P.169.

(٨) تيشوب : هو اله العاصفة عند الحثيين ، لكن اصل اسمه هذا غير معروف (ربما اشتق من كلمة تاسبي التي تعني الاضراب) ، للمزيد حول هذا الاله ينظر : هبه خيرالله جريو ،

الملك الحثي مورسيلي الثاني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠) ، ، ص ١٦٠ وما بعدها ,Burney Ch. :(2004) , Op.Cit ; P.107

(٩) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته ، ج٢ ، ص ٥٢.

(١٠) أختلف الباحثون حول نسب شوبيلوليوما ، فكل له رأي في هذا المجال.ينظر:هاجر باسم محمد علي ، الملك شوبيلوليوما الأول دوره ومكانته في المملكة الحثية(١٣٧٠-١٣٤٠ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨) ، ص٢٧

(١١) هي عنغ سان امون ، وكانت ترغب في هذا الزواج لغرض التخلص من الكاهن (اي) الذي يرغب الزواج بها . لمزيد من المعلومات حول هذا الزواج . ينظر : ا. ر. جرني ، الحثيون ، ترجمة : محمد عبد القادر محمد ، (مطبوعات البلاغ ، ١٩٦٣) . ص ٥١ .

(١٢) توت عنخ امون ، هو احد الفراعنة (الاسرة الثامنة عشر ١٣٣٤ – ١٣٢٥ ق.م) لم تأت شهرته لاسباب انجازات او حروب بل لسبب اكتشاف مقبرته وكنوزه بالكامل اي دون تلف ، بالاضافة الى سبب التي حير العلماء ، اذا ارجح الكثير الى امر غير طبيعي خاصة مع وجود كسر في عظام الفخذ والجمجمة . للمزيد من المعلومات ينظر : كريستيان ديروش نوبلكور ، توت عنخ امون حياة فرعون ومماته ، تر : احمد رضا و محمود خليل النحاس ، (مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤) .

(١٣) هورست كلينغل ، تاريخ سورية السياسي ٣٠٠٠-٣٠٠ ق.م ، ترجمة : سيف الدين ذياب ، ط١ ، (دمشق : دار المتنبي ، ١٩٩٨) ، ص١٢٦.

(14) Andreas Schachner , Hattusa and its Environs: Archaeology , Hittite Landscape and Geography , Brill , Boston , 2017 , P.٤٢.

(١٥) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته ، ج٢ ، ص ٥٢.

(١٦) كذلك كتبت اللهجة اللوية بحروف هيروغليفية حيث كانت تعرف بالهيروغليفية الحثية واستخدمها اواخر ملوك الحثيين لكتابة النصوص على الاثار اوفي اغراض اخرى ينظر:عبد الحميد زايد ، الشرق الخالد ، مقدمة في تاريخ وحضارة الشرق الأدنى من أقدم العصور حتى علم ٣٢٣ ق.م ، (مصر : دار النهضة العربية ، ١٩٦٦) ، ص ٤٥٣.

(١٧) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته ، ج٢ ، ص ٥٢. .

(18) Srdjan,he Last Days of Hattusa: The Mysterious Collapse of the Hittite Empire – Biblical Archaeology Socie , P.1 , www.scribd.com

(١٩) أرزاوا : وتتركز في المناطق الخصبة النائية من بحر ايجه وعاصمتها تقع في اباسا (افسس) ، وشكلت مساحة واسعة من الاراضي التي عرفت عند الحثيين باسم (Luwiya)، وإحتلت هذه المملكة مكانة واسعة من الشهرة بعد اكتشاف الواح تل العمارنة ، وتشمل الرسائل التي تبودلت بين الملك المصري امنحوتب الثالث وملك ارزاوا .ينظر: , (2004): .Burney Ch Op.Cit, P.33.

(٢٠) كاسكا : وهم شعب انتشر في جبال بنتوس في بلاد الاناضول شمال نهر قزيل ارمق ، وكانوا في صراع دائم مع الدولة الحثية يسببون المتاعب للدولة الحثية . وكان الحثيين قد وصفوهم بأنهم رعاة الخنازير ، ينظر:, Op.Cit Burney , (2004): .Ch ;P.150 , فاروق اسماعيل ، مراسلات العمارنة الدولية ، (دمشق : دار انانا ، ٢٠١٠) ، ص ٦٩.

(٢١) تودخليا الثالث : ابن الملك الحثي ارنواندا الاول وزوجنه الملكة اسمونيكال واب الملك شوبيلوليوما الاول قام بصد جميع الهجمات على مملكته من كل جانب ونجح في وضع الاساس المتين لحكم ابنه وخليفته الاكثر شهرة شوبيلوليوما. ينظر ,Burney Ch. Op.Cit, , (2004): .P.292

(٢٢) ساموحا :هي مركز عبادة رئيسي الى جانب نيريك وارينا وزبلاندا وتعمل كواحدة من مدن المخازن في الدولة الحثية ، كان لها دور كبير في عهد تودخليا الثالث.ينظر :
Burney Ch. :(2004) , Op.Cit. P.236.

(٢٣) مورسيلي الثاني : اعتلى العرش بعد فترة وجيزة من حكم اخيه ارنواند الثاني بسبب وفاته بالطاعون ، وهو ابن الملك الحثي ومؤسس المملكة الحثية الحديثة شوبيلوليوما الأول . للمزيد من المعلومات حول هذا الملك ، ينظر : هبه خيرالله جريو ، الملك الحثي مورسيلي الثاني ، ص ٥٧ وما بعدها

(٢٤) امنحوتب الثالث : هو الفرعون المصري الذي كان يكرس اغلب اوقاته في تمجيد شخصه وذاته وهو والد اشهر الفراعنة امنحوتب الرابع (اخناتون) . للمزيد حول هذا الملك ينظر : انيس كابرول ، امنحوتب الثالث الملك المعظم ، تر : ماهر جويجاتي ، ط ١ ، (القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٣) ، ص ٢٢ وما بعدها

[25] Srdjan . www.scribd.com

[٢٦] مواتالي الثاني : هو الملك الحثي الذي تولى الحكم بعد وفاة والدهُ الملك مورسيلي الثالني ، بدأ عهد مواتالي عام ١٣٠٨ ق.م وانتهى عام ١٢٨٥ ق.م ، وأول عمل قام به هو نقل العاصمة من حاتوشا إلى ترهنتاسا الواقعة جنوب الاناضول. للمزيد من المعلومات ينظر :

Goetze A. Anatolia From Shuppiluliumash to The Egyptian War of Muwatallish , History of The Middleeast and The Aegean Region C. 1380-1000 B.C. The Cambridge Ancient History , (1975) , Vol II , Part 2 , P.127

[٢٧] ترهنتاسا(Tarhuntassa) : الواقعة جنوب الأناضول ، بالقرب من ساحل (Cilician) على البحر المتوسط .ينظر:

Genz, H. and Mielke , D. P. :(2011) , Op.Cit P.٣٩ .

[28] Ibid , P.٣٩ .

[٢٩] تودخليا الرابع :ابن وخليفة الملك الحثي حاتوشيلي الثالث، نجح في عقد معاهدة مع ملك امورو مفادها قطع جميع العلاقات بين امورو واشور.ينظر :

J. G. Macqueen ,The Hittites and Their Conteemporaries in Asia Minor , (1975) , P.51

[٣٠] حاتوشيلي الثالث : هو اصغر ابناء الملك الحثي مورسيلي الثاني وزوجته الملكة كاشولاويا. ينظر :

Morris L. Bierbrier , Historical Dictionaries of Ancient Civilizations and Historical Eras , America , Library of Congress , (2008) , P.88.

[٣١] اورخي- تيشوب : هو اول ملك حثي يحمل لقباً حورياً ، تسلم السلطة بعد وفاة ابيه اثناء التوتر السائد بين الحثيين والمصريين ، دخل في صراع مع عمه الملك حاتوشيلي الثالث بعد ان قام بأقالة عمه عن حكم جميع المدن التي كان يتولاها ما دفع (حاتوشيلي الثالث) لأعلان الثورة على اورخي تيشوب ، للمزيد ينظر: انطوان مورتكارت ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، تعريب : توفيق سليمان ، علي أبو عساف ، قاسم طوير ، ص٢٣٢ ؛

Mcneill , W .H ,and Sidlar , J. W. ,The Ancient Near East , New York ,(London , 1968) , PP.38-40 .

(٣٢) كورونتا : أحد ابناء الملك مواتالي الثاني من زوجة اخرى غير الملكة ، ارسله ابيه ليعيش قرب عمه حاتوشيلي الثالث في مقاطعة (حاكبيس الشمالية) خوفا عليه من المؤامرات . ينظر :

Trevor Bryce , The Kingdom of The Hitties , Oxford , (2005) , P. 245.

(33) Srdjan .P. ٣, www.scribd.com

(٣٤) شعوب البحر : هي اتحاد بحري هاجم مناطق الشرق الادنى ودحرت المملكة الحثية ، وشنوا هجوما على مصر ، ومن هذه الاقوام الاقواشا ، التورشا ، اللوكا ، الشردانا ، الشكلش ، البلست ، الثكر ، ارض الدانونا ، الوشش ، الشكلش وغيرهم . للمزيد من المعلومات حول شعوب البحر. ينظر : سليمان حامد الحويلي ، شعوب البحر في المصادر النصية والأثرية ومظاهر الخلط في تمثيلهم في النقوش المصرية ، مجلة الاتحاد العام للاثاريين العرب ، ع : ١٦ .

(٣٥) شوبيلوليوما : هو الملك الحثي تولى العرش بعد ابيه الملك تودخليا الرابع. ينظر : وفدي السيد ابو النضر عبد الفتاح ، عوامل انهاك الامبراطورية الحثية والتمهيد لسقوطها (١٢٧٢ – ١٢٠٧ ق.م) ، (مصر ، ٢٠١٩)

(٣٦) وفدي السيد ابو النضر عبد الفتاح ، عوامل انهاك الامبراطورية الحثية ص ٢٢.

(37) Ismail Dölarslan And Şahin Şeker, Ilkler İmparatorlugu'nun Başkenti Hattuşa , Ankara , 2017, P. ٦.

(38) Gwendolyn Leick , A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology , London and New York , (1991) , P 169 .

(39) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit , P. ٧.

(40) Srdjan .P.٢, www.scribd.com

(41) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit, P.٤

(42) Srdjan .P.٢, www.scribd.com

(43) Çoban, A. , “Sungurlu–Boğazkale Yöresinin İklim Tipleri ve Bazı Öneriler”, The Journal of Academic Social Science Studies, 6 (3), , (2013), P.p 149–158.

(44) Joost Blasweiler , The royal family of the early Old Kingdom of Hattusa and their Tawananna’s ,” Cultural history of Central Anatolia c. 1700 – 1600 BC.” , Publisher: Arnhem (NL) Bronze Age , (Arnhem , 2013) , P. ٥.

(45) Çoban, A. :(2013) , Op.Cit, P.p 149–158.

(٤٦) معاهدة السلام : هي اول معاهدة للسلام ، تم ابرامها بين الملك الحثي حاتوشيلي الثالث ، وبين الفرعون المصري رمسيس الثاني عام (١٢٥٩ ق.م) . ينظر : عبد العزيز عثمان ، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ج١، ص ١٥٠.

(47) Burney Ch. :(2004) , Op.Cit, (٢٠٠٤) , P.107

(48) Gary Beckman , Hattusa, ll content following this page was uploaded ,(2012), P.1

(49) Çoban, A. :(2013) , Op.Cit, P. p 149–158.

(50) Schachner A . : (2017), Op.Cit , P.38

(51) Ibid : P.٥٠

(52) Schachner A . : (2017), Op.Cit, P.٤٢.

(53) Çoban, A. :(2013) , Op.Cit, P.p ١٥٦–١٥٥

(54) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit P.٦٨

(55) Schachner A . : (2017), Op.Cit, P.٤٥

(٥٦) عبد المسيح عشي ، جامعة حماة ، كلية الهندسة المعمارية ، (٢٠١٨/٢٠١٩) ، تاريخ العمارة ، ص ص ٦٢_٦٤.

(57) Pinar Dȍndar, A Thesis Submitted To The Graduate School Of Natural And Applied Sciences Of Middle East Technical University ,

In Partial Fulfillment Of The RequIrements For The Degree Of Master Of Science In Geological Engineering , August ٢٠٠٩, P. ١٠.

(58) Blasweiler J. :(2013) , Op. Cit , P.. ٤

(٥٩) كركميش : هي جرابلس اليوم ، الواقعة على نهر الفرات في نقطة العبور من سورية الى بلاد مابين النهرين . ينظر: هنري س. عبودي ، معجم الحضارات السامية ط١ ، (لبنان : جروس برس ،١٩٩١)،. ص٧١٢.

(٦٠) استاتا : تقع نهر الفرات ، وتمثل جميع الأراضي الممتدة من كركميش حتى مصب نهرالخابور . وكانت من اهم المدن عند الحثيين .ينظر : ا. ر. جرني ، الحثيون ، ص ٥٠.

(61) A. CÉsar Gnzález García and Juan Antonio Belmonte, Instituto de Astrofísica de Canarias & Departamento de Astrofísica, Universidad de La Laguna, Thinkin Hattusha : Astronomy And Landscapein The Hittite Lands , (2011), P.9

(٦٢) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته ، ج٢ ، ص ٥٢.

(63) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit , P.٤٥.

(٦٤)السفنكس هو تمثال يكون بوجه انسان ، وجنح نسر ، وجسم اسد . للمزيد من المعلومات ينظر . ايمن اسمندر و عبد المنان شما ، المخلوقات الحارسة لبوابات الشرق القديم ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، (٢٠٠٩) مج : ٢٥ ، ع : ١ ، ص ٦ وما بعدها ، .

(65) Schachner A . : (2017), Op.Cit, P.٤١

(66) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit, P.٤٥.

(٦٧)واللغة اللوفية (Luvite) : كانت منتشرة بشكل واسع في الامبراطورية الحثية ، فهي لغة عامة الشعب الحثي . ينظر : احمد فخري ، دراسات في تاريخ الشرق القديم مصر والعراق–سوريا–اليمن–ايران مختارات من الوثائق التاريخية ، ط٢ ، (مصر: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٣) ، ص ٨٨.

(68) Lazabela Miszczak , Lion Gate in Hattusa, (2019), no.P.

(69) Ibid : no.P.

(70) Ibid : no.P.

(٧١) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته ، ج٢ ، ص ٥٢.

(72) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit, P.٤٥.

(73) Ibid : P.٤٥.

(74) Schachner A . : (2017), Op.Cit , P.٤١

(٧٥) رمضان عبده علي ، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته ، ج٢ ، ص ٥٢.

(76) Schachner A . : (2017), Op.Cit, P.٤٦

(77) Dölarslan I And Şeker Ş . : (2017), Op. Cit, P.٤٥.

(78) Ibid : P.٤٥.

(79) Ibid : P.٨٩.